

خامساً: الرجز في الشعر الحر

استخدم الشعراء المحذثون بحر الرجز في الشعر الحر أى شعر التفعيلة الواحدة وقد جاء على هذا البحر قول الشاعر أحمد عبدالمعطى حجازى فى قصيدة مقتل صبى^(١):

الموت فى الميدان طن
الموتفل | ميذا نطن
مستفعلن | مستفعلن

الصمت خط كالكفن
وأقبلت ذبابة خضراء
جاءت من المقابر الريفية الحزينة
ولولبت جناحها على صبى مات فى المدينة
فما بكت عليه عين

وعلى هذا النحو جاء قول صلاح عبدالصبور فى قصيدة بغداد^(٢)

لو ألهمتني طيف صوتٍ من صدى التاريخ حول بابها
أو وسعتني بسناً من سجدة النور على قبابها
أو ساكبتني بيد الوحي رحيق الخلد من عبابها
أو فاعمتني بعبير المجد فى ترابها

كتور عبدالعزيز نبوى - الإطار الموسيقى للشعر - ص ٨٩.
صلاح عبدالصبور - ديوان لا بد - ص ٤٧ - انشدها فى مهرجان الشعر السادس بغداد يوم ٢١ فبراير ١٩٦٥.